عمل ارهابي مخطط له… التفاصيل الكاملة لمحاولة اغتيال بوتين

أعلنت روسيا، أن أوكرانيا هاجمت بطائرات مسيرة مقر إقامة الرئيس فلاديمير بوتين في الكرملين، مشيرة إلى أنه لم يصب بأذى، وهو ما نفته كييف.

وقال الكرملين، إن القوات الروسية والاستخبارات أعطبت طائرتين مسيرتين هاجمتا الكرملين، مقر إقامة بوتين.

وأوضح البيان: "استهدفت طائرتان مسيرتان الكرملين، ونتيجة للإجراءات التي اتخذها الجيش والأجهزة الخاصة في الوقت المناسب باستخدام أنظمة حرب الرادار، تم تعطيل المسيرتين".

واتهم الكرملين، أوكرانيا بالوقوف خلف الهجوم، مضيفا: "تصرف كييف عمل إرهابي مخطط له ومحاولة لاغتيال الرئيس الروسي".

وأشار إلى أن الرئيس بوتين، لم يصب بأذى، لافتا إلى أنه لم يكن في مقر الكرملين وقت الهجوم.

"ولم يتغير جدول أعمال بوتين، ويستمر كالمعتاد، كما لم تقع أي إصابات خلال الهجمة ومن تناثر شظايا الطائرات بدون طيار على أراضي الكرملين"، وفقا للبيان.

وأشار إلى أن الرئيس الروسي، يعمل اليوم من مقر إقامته في نوفو أوغاريوفو قرب موسكو.

وقد نشرت لقطات لهجمات الطائرتين، فيما اعتبرت روسيا "الهجوم على المقر الرئاسي عملا إرهابيا مخططا، ومحاولة لاغتيال رئيس الدولة، وتحتفظ بالحق في اتخاذ إجراءات انتقامية أينما وكيفما تراه مناسبا"، فيما أعلن عمدة موسكو، منع تحليق الطائرات المسيرة في سماء العاصمة.

نفي أوكراني

في المقابل، نفت الرئاسة الأوكرانية أي علاقة لأوكرانيا بالهجوم على الكرملين بمسيرتين والذي نسبته موسكو إلى كييف.

وقال ميخايلو بودولياك مستشار الرئيس فولوديمير زيلينسكي في تصريح للصحفيين إنه "بالتأكيد، لا علاقة لأوكرانيا بهجمات المسيرات على الكرملين"، على حد قوله.

وأضاف بودولياك: "ينبغي فقط اعتبار هذه التصريحات التي أطلقتها روسيا محاولة لإعداد ظروف يمكن استخدامها ذريعة بهدف شن هجوم إرهابي واسع النطاق في أوكرانيا".

ورأى أن هجوما مماثلا في حال كانت كييف من نفذه "لن يعالج أي مشكلة عسكرية"، مع استمرار موسكو في السيطرة على نحو عشرين بالمئة من الأراضي الأوكرانية.

وتابع المستشار الرئاسي: "على العكس، هذا الأمر سيشجع روسيا على أعمال أكثر تطرفا بحق مدنيينا"، معتبرا أن لدى موسكو "خشية كبيرة من بدء هجمات أوكرانيا على طول خط الجبهة، وتحاول في شكل ما أن تاخذ المبادرة وتحول الانتباه".

بدوره، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن بلاده لم تهاجم موسكو أو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مضيفا: "نحن لا نهاجم بوتين أو موسكو، نحن نقاتل على أراضينا".

ردود فعل روسية

وطالب رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين باستخدام "الأسلحة القادرة على ردع النظام الإرهابي في كييف وتدميره" ردا على هجوم بطائرتين مسيرتين على الكرملين.

وأضاف في بيان على تطبيق تلغرام أن "روسيا يجب ألا تتفاوض مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد الهجوم المزعوم الذي نفت كييف مسؤوليتها عنه"، مشيرا إلى أن المفاوضات مع نظام زيلنسكي "غير ممكنة فهو يهدد أمن روسيا وأوروبا والعالم بأسره".

ومن جهته، قال نائب رئيس مجلس الدوما إن ما وصفه بالعمل الإرهابي ضد الرئيس بوتين، يمثل هجوما على روسيا، مطالبا بإعلان زيلنسكي رسميا شخصية إرهابية.

وضمن ردود الفعل أيضا، قال عضو مجلس الدوما الروسي سيرغي ميرونوف إن الهجوم على الكرملين سبب مباشر للحرب وتصفية القيادة السياسية الأوكرانية.

العرض العسكري باق

وقال الكرملين إنه لا تعديل، رغم الهجوم، على خطط إجراء العرض العسكري الكبير في الساحة الحمراء الذي يُقام في 9 أيار/ مايو الجاري للاحتفال بالنصر على ألمانيا النازية في عام 1945.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قوله إن "العرض سيقام، لا توجد تغييرات في البرنامج".

وفي هذا السياق، ألغت العديد من المدن الروسية احتفالات "يوم النصر" التقليدية التي تنظم يوم 9 أيار/ مايو.

من ناحية أخرى، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إنه لا يستطيع إثبات صحة اتهام روسيا بأن أوكرانيا حاولت اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هجوم بطائرة مسيرة، لكنه قال إنه سينظر "بعين الريبة" لأي شيء يصدر عن الكرملين.

وردا على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة ستنتقد أوكرانيا إذا قررت بمفردها ضرب روسيا ردا على هجمات موسكو، قال بلينكن إن هذه قرارات يجب أن تتخذها أوكرانيا بشأن كيفية الدفاع عن نفسها.

وفي وقت سابق، قال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة تحاول التحقق من صحة اتهام موسكو بأن أوكرانيا حاولت دون جدوى قتل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهجوم بطائرتين مسيرتين على مقر إقامته في الكرملين، مضيفا أنه "ما زلنا نحاول التحقق من صحة هذه المعلومات".